

«رئيس أذربيجان: «شروط» توقيع اتفاق سلام مع أرمينيا «تهيأت»



باكو - (أ ف ب)

اعتبر الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، الأربعاء، أنّ «الشروط تهيأت» لتوقيع اتفاق سلام مع أرمينيا، جارة بلاده، مؤكداً أنه لا يريد «حرباً جديدة» بين البلدين.

وقال علييف في مقابلة تلفزيونية، إنّ «الأهمّ اليوم هو أنّ ظروفًا حقيقية لتوقيع معاهدة سلام قد تأمّنت». وأضاف: «لهذا السبب ينبغي علينا أن نعمل بجدّ على النص».

لكنّ هذا التفاؤل يتعارض مع الحذر الذي يبديه المراقبون بشأن مدى التقدّم المحرز بين البلدين القوقازيين في المحادثات الجارية بينهما، مؤكّدين أنّ خلافات كثيرة ما زالت تباعد بينهما.

وخاضت أذربيجان وأرمينيا حربين، الأولى في تسعينات القرن الماضي والثانية في 2020، وكان السبب في هذين النزاعين هو السيطرة على جيب ناغورنو كاراباخ الذي استعادته قوات باكو أخيراً في أيلول/ سبتمبر الفائت.

وفي كانون الأول/ ديسمبر، أجرت الدولتان عملية تبادل سجناء اعتُبرت بمثابة اختراق دبلوماسي، وأحييت الآمال بإمكان إبرام اتفاق سلام.

لكنّ التوتّرات لا تزال مرتفعة والحوادث المسلّحة تقع باستمرار على الحدود بين البلدين.

وفي مقابلته، قال علييف: «متأكد من أنه لن تكون هناك حرب جديدة» مع أرمينيا. وأضاف: «سأبذل كل ما في وسعي لمنع ذلك. كفانا حروباً». لكن الرئيس الأذربيجاني اتهم باريس التي توترت علاقتها مع باكو بأنها «السبب في تدهور الوضع في القوقاز». وعلييف الذي يأخذ على باريس دعمها ليريفان جدّد في المقابلة القول إن فرنسا «تجهّز (أرمينيا) لحرب جديدة» من خلال تزويدها بالسلاح. وفي وقت سابق، الأربعاء، طلبت أذربيجان من فرنسا عدم «التدخل» في شؤونها الداخلية بعد إعلان باكو توقيف مواطن فرنسي بشبهة التجسس.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.